العدد الثامن
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يناير ٢٠٢٢

استخدام المناقشة الجماعية لتدعيم ثقافة العمل التطوعي وتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات

Using group discussion to strengthen the culture of volunteer work and achieve social security for university youth from the perspective of how to work with groups and care for young people (Case study)

إعداد

د. عبد المنعم أحمد إبراهيم حمدان

مدرس خدمة الجماعة – كلية التربية بالدقهلية

٢٠٢٢م

استخدام المناقشة الجماعية لتدعيم ثقافة العمل التطوعي وتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات (دراسة حالة)

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢١/١١/١٣م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٢/١/١٠م

مستخلص:

يهدف البحث إلي استخدام المناقشة الجماعية لتدعيم ثقافة العمل التطوعي والأمن الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، حيث إن المناقشة الجماعية تساعد على تعاون الطلاب فيما بينهم من خلال تبادل الأفكار وذلك من خلال التعرف على مسئولية رعاية الشباب بالجامعة في دعم العمل التطوعي والأمن الاجتماعي وأهم المعوقات التي تعوق ذلك وأيضا العمل على تحقيق الأمن الاجتماعي ومقترحات تفعيل العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات والتعرف علي واقع العمل التطوعي بمجتمع الدراسة بكلية التربية بتفهنا الأشراف.

الكلمات المفتاحية: المناقشة الجماعية، العمل التطوعي، الأمن الاجتماعي، الشباب الجامعي، رعاية الشباب.

Abstract:

Using group discussion to strengthen the culture of volunteer work and achieve social security for university youth from the perspective of how to work with groups and care for young people
(Case study)

The research aims to use group discussion. To strengthen the culture of volunteer work and social security among university youth, as the collective discussion helps students cooperate among themselves through the exchange of ideas by identifying the responsibility of youth care at the university in supporting volunteer work and social security and the most important obstacles that impede that as well as working to achieve social security And proposals for activating volunteer work to achieve social security from the perspective of how to work with groups and to identify the reality of volunteer work in the study community at the faculty of Education, Tafhna Al‹Ashraf

Keywords: group discussion, volunteer work, social security, university youth, youth Care

أولا: مقدمة البحث.

يواجه المجتمع العربي تحديات كثيرة ومتنوعة لعل من أبرزها محاولات الغزو الثقافي والفكري من أجل طمس الهوية العربية والإسلامية، وهى تحديدات تطرح مشكلات تعانى منها المجتمعات خاصة، ونحن في ظل الثورة المعلوماتية الكبرى وتطوير وسائل الاتصال وسهولة انتقال الثقافات، وتأثير بعضها ببعض مما يؤدى إلى غزو فكرى وثقافي، لذا كان لزاما أن ندرك أهمية الأمن الاجتماعي باعتباره أحد متطلبات الوقاية من الانحراف الفكري لدى الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة.

ويرجع الاهتمام بالشباب الجامعي باعتبارهم صفوة الشباب وأكثرهم وعيا وإدراكا لطبيعة التفاعل الاجتماعي، فهم بما لديهم من معارف علمية وقدرة على التفكير والإدراك السليم يمثلون فئة تقع عليهم مسئولية نماء وتنمية المجتمع لذلك جاءت أهمية إعدادهم إعدادا أخلاقيا وتربويا وتعليميا وثقافيا ونفسيا واجتماعيا من خلال إكسابهم العديد من الاتجاهات الاجتماعية السليمة نحو أنفسهم ومجتمعهم، وكذا إكسابهم العديد من المهارات التي تمكنهم من فهم أنفسهم وسلوكهم وفهم ظروفهم وواقع مجتمعهم فهما صحيحا يتفق مع قيم هذا المجتمع (بدر الدين، ٢٠٠٧- ص. ١٦٦٢).

كما يمثل الشباب الجامعي أحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها العمل التطوعي، والذى أصبح شأنا عالميا حيث حددت الأمم المتحدة يوم الخامس من ديسمبر من كل عام يوما عالميا للتطوع، ورغم ما أوصت به العديد من المؤتمرات التي عقدت في الوطن العربي كالمؤتمر السعودي الثقافي للتطوع المنعقد في ١١- ١٤/٣/ ٢٠٠٧- والمؤتمر الحادي عشر للندوة العالمية للشباب في ٢٣- ١٤٣٤/١٠/٢٥هـ على أهمية تعزيز ثقافة العمل التطوعي وضرورة أن تسعى مؤسسات التعليم العام والعالي على إدراج ثقافة العمل التطوعي في مناهجها وأنشطتها إلا أنه لازال هناك غياب واضح لهذه الثقافة (الزايدى، ٢٠١٤- ص ص: ١٩٩-٢٠٠).

كما أصبح العمل التطوعي ضرورة من ضروريات الحياة لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع، حيث إن المتطوع يساهم في تحمل بعض المسئوليات في المجتمع خدمة له، فالمتطوع عندما يشارك في إبداء الرأي، وفى التخطيط واتخاذ القرارات والتنفيذ والتقويم للأنشطة والبرامج، فهو بذلك يمارس حقه في إدارة شئون مجتمعه (أبو النصر، ٢٠٠٠، ص.١٤١).

وفى ظل ما يشهده العالم من تطورات وتغييرات سريعة ومتلاحقة في شتى مناحي الحياة، والتي ألقت بظلالها على الحياة الاجتماعية وتأثرت بها القيم والمعايير والتي جرفت بدورها الإنسان المعاصر إلى حالة من التوتر والاضطراب، مما فرض عليه تغييرات عديدة تجاوزت إمكاناته، وتجاه هذا التغير الصارم، يعانى الإنسان حالة من اختلال التوازن الذى يعبر عنه بصدمة المستقبل، لأن جوهر تغييرات حادة ومفاجئة قد أحاطت بالإنسان، فعجزت أجهزته على التكيف والتلاؤم معها، وقد جلب هذا التطور على الإنسان كثيرا من الآلام والمتاعب وأيضا الكثير من مقومات التدمير والتخريب مما أحدث له كثيرا من الشقاء والاغتراب وثورات الرفض والتمرد والاحتياج (حجازي وآخرون، ٢٠٠١م، ص.٩٧٠).

لذا فإن الأمن الاجتماعي خاصة للشباب الجامعي يعتبر حاجة أساسية لكى يتقدم المجتمع والوصول إلى مجتمع خال من الآفات التي تهدد استقراره وكيانه بالأخطار كالجهل والجرائم والانحراف السلوكي، ومن ثم كان لابد من استراتيجية واضحة لتنمية الأمن الاجتماعي ووضع الإجراءات الوقائية، ومتابعة التغيرات والصراعات الخارجية محليا وعالميا مصحوبا بالاستعداد التام لعلاج المشكلات والأزمات التي قد تهدد الأمن الفكري (العلى، ٢٠١٢- ص.٦١٦).

ونظرا لما يحتله التعليم الجامعي ومؤسساته من مكانة عالية في المجتمع، وذلك لما يقوم به من وظائف تشمل التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتطوره، فلابد أن يكون له دور فعال في توجيه الشباب نحو العمل التطوعي بالمجتمع، ومن هنا تتأتى المسئولية الاجتماعية في غرس وتحقيق الأمن الاجتماعي لديهم.

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بتنمية الموارد البشرية، كما تهدف إلى إحداث تغييرات اجتماعية مرغوبة في الأفراد والجماعات بقصد إحداث تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم، كما تساعد بجانب التخصصات الأخرى في توضيح المتغيرات التي تطرأ على المجتمع، وحيث تبذل الخدمة الاجتماعية العديد من الجهود منها الوقائية والعلاجية والإنمائية لتحقيق الأمن الاجتماعي والفكري للشباب (أبو النصر، ٢٠٠٨- ص.١٦٥).

كما تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الجماعة خاصة على الدراسة العلمية المنظمة للمجتمعات، حيث تساعد على رسم السياسة الاجتماعية المناسبة لرعاية الشباب، ووضع البرامج وتقديم الخدمات المطلوبة والكفاية كما ونوعا مع تحسين قدرة فريق

العمل بشكل مستمر، والمساعدة في اتخاذ القرار السليم مع التقييم المستمر للكفاءة والفاعلية من أجل تحقيق أفضل إنجازات في ضوء احتياجات الشباب (Harris, 2005, P.294).

وطريقة العمل مع الجماعات هي طريقة من خلالها يساعد الأخصائي الاجتماعي الأفراد لتوجيه تفاعلهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة لكى يرتبطوا معا من أجل تنمية خبراتهم.

وتعتبر المناقشة الجماعية هي صلب عملية التفاعل والحوار المتبادل في الجماعة، فعن طريقها يعرض الأعضاء آرائهم وأفكارهم ويتدارسونها ويتخذون بشأنها القرارات اللازمة ثم يوزعوا المسئوليات على بعضهم البعض ثم يتابعون ويقومون العمل أول بأول وبالتالي فهي الأداة التي تساعد الأعضاء على التفاعل فيما يتعلق بأمور حياتهم الجماعية.

وبذلك فإن المناقشة الجماعية تعتبر من أهم الأساليب التي من خلالها يمكن تحقيق أهداف طريقة العمل مع الجماعات لتنمية بعض الاتجاهات وتعديل الأفكار، كما أنها تزيد من التفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات وتكوين العلاقات فيما بينهم وبين الأخصائي الاجتماعي وهى أحد الوسائل الهامة لحل المشكلات وإحداث التغيير في أفكار واتجاهات الشباب.

كما يساعد الأمن الاجتماعي على تحقيق السلام والانتماء وذلك من خلال مهنة الخدمة الاجتماعية التي تتعامل مع الإنسان في كافة جوانبه.

ثانيا: المدخل إلى مشكلة البحث.

ونظرا لأهمية دور التعليم الجامعي في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى طلابه من أجل تنمية وتطوير المجتمع ووجود عدة دراسات تناولت هذا الموضوع من جوانب مختلفة، سواء من حيث العمل التطوعي، أو تحقيق الأمن الاجتماعي.

فإن هناك العديد من الدراسات السابقة ذات الارتباط بمتغيرات الدراسة ومنها:

١- دراسات خاصة بالتطوع:

أ- دراسة جاهين (٢٠١٣) أشارت إلي أن العمل التطوعي أساس تقدم المجتمعات نظرا لما يتسم به من مرونة وشمول باعتباره مكملا للعمل الحكومي أدوار عديدة في مختلف المجالات، فمن خلاله يشارك الشباب ويتعلم المشاركة بالإضافة إلى أنه يكسب الشباب القدرة على تحمل المسئولية، أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج العامة منها أن هناك مجموعة من القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي المتطوع، وهذه القيم تزيد من ثقافة المواطنة مثل المساواة والعدالة وعدم التميز، كما أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي فيما

يرتبط بالمواطنة منها تدنى الأوضاع السياسية الراهنة في المجتمع، نقص الموارد المادية اللازمة للبرامج التطوعية، ضعف الوازع للمشاركة، وجود شعور لدى بعض الشباب الجامعي بالاغتراب والعزلة عن المجتمع.

ب- دراسة البشر (٢٠١٣) أشارت إلى أن هناك وجود أثر للعمل التطوعي في رفع مستوى تقدير الذات ومشاعر السعادة، فدوافع العمل التطوعي لدى الفرد ترتبط بإشباع حاجات اجتماعية وذاتية بدءا من الشعور بالانتماء إلى توكيد الذات، كما كان شعور المشاركين في العمل التطوعي بالصحة النفسية من خلال تعزيز تقديره لذاته وزيادة شعوره بالسعادة، كما تعطينا وسيلة متاحة ووقائية لتنمية العديد من السمات والمهارات الأساسية لدى الشباب واستغلالها في الجامعات والأندية الاجتماعية.

ج- دراسة صوفي وعرفان (٢٠١٣) والتي توصلت إلى مجموعة من المعوقات المتعلقة بالتطوع منها تعقد المتطلبات الحياتية، تأثير الظروف الاقتصادية، خوف بعض المتطوعين من الالتزام وتحمل المسئولية، تعارض وقت النشاط داخل المؤسسة مع وقت المتطوع، معوقات متعلقة بالمؤسسة منها ضعف إعلامي، ضعف الممارسة المهنية، عدم وضوح الرؤية، ضعف تراكم الخبرات، عدم وجود برامج وآليات تدريب للعمل التطوعي، كما توصلت إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لتفعيل العمل التطوعي منها إعداد دورات للمتطوعين، التركيز على الأنشطة التطوعية التي ترتبط بإشباع احتياجات المواطنين، تقديم حوافز معنوية للمشاركين في العمل التطوعي، تشجيع المؤسسات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني على إنشاء موقع إلكتروني يتيح عرض النماذج والأعمال الإدارية، التركيز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي وأهمية دوره، دعم المؤسسات التي تعمل في العمل التطوعي ماديا ومعنويا، التنسيق بين المؤسسات من أجل تفعيل ثقافة العلوم التطوعي في المجتمع.

د- دراسة المغربي (٢٠١٤) والتي أكدت موضوعية الطالبة الجامعية بأهمية المشاركة في العمل التطوعي من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية، إعداد نشرات لتعريف الطالبة الجامعية بالبرامج التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية، توعية أسرة الطالبة الجامعية بأهمية تشجيعها للمشاركة في العمل التطوعي، دعوة الجامعات السعودية إلى إنشاء مراكز متخصصة لتعريف الطالبة الجامعية بالعمل التطوعي، زيادة الوعى التعليمي والاجتماعي للطالبة الجامعية بأهمية العمل التطوعي، حث الطالبة الجامعية للقيام بالأبحاث والدراسات الميدانية المتعلقة بالأعمال التطوعية.

هـ- دراسة يوسف (٢٠١٥) والتي أشارت إلى ضرورة تنمية مفهوم العمل التطوعي المنظم لدى القيادات المجتمعية في خدمة مجتمع القرية، وتنمية العمل التطوعي المنظم للقيادات المجتمعية في مجالات الخدمات العلاجية والوقائية والتنموية لمجتمع القرية، تفعيل جهود القيادات المجتمعية في تنمية المشاركة المجتمعية في العمل التطوعي المنظم لخدمة مجتمع القرية، التخفيف عن كاهل الدولة وتفريغ جهودها للمشروعات القومية الكبرى.

و- دراسة سليم (٢٠١٥) والتي أكدت أهمية العمل التطوعي كقيمة أساسية توجه سلوك الشباب للمشاركة في الأعمال التطوعية كما أظهرت النتائج عدم الاهتمام الكافي من عينة الدراسة بالعمل التطوعي المرتبط بوسائل التواصل الاجتماعي، وقد بينت النتائج الدور المهني لأخصائي خدمة الجماعة ويتحدد في توعية الشباب بالطرق التي يمكن من خلالها المساهمة في الأعمال التطوعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي منها معوقات مرتبطة بطبيعة العمل المهني منها ضعف مهارات استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في العمل التطوعي، قلة أعداد الأخصائيين المدربين في مجال العمل التطوعي، عدم القدرة على تصميم برامج جاذبة للفرد التطوعية، ضعف التمويل في بعض المشروعات التطوعية.

ز- دراسة البكار (٢٠١٧) والتي أكدت علي أهمية العمل على عقد دورات تدريبية مستمرة للطلبة لإبراز أهمية العمل التطوعي، زيادة اهتمام إدارة الجامعات بالأعمال التطوعية داخل الجامعة وتعزيز ثقافة التطوع من خلال أن يوكل بكل متطوع الذى يتناسب مع قدراته وإمكاناته، إجراء دراسات تقويمية لأنشطة هؤلاء المتطوعين.

٢- دراسات خاصة بالأمن الاجتماعي:

أ- دراسة أبو عراد (٢٠١٠) والتي أشارت إلى أهمية تحقيق الأمن الاجتماعي في المؤسسات التربوية ومنها الجامعة لأنها أصبحت ضرورة اجتماعية وأمنية لازمة في هذا العصر، كما أن الأمن الاجتماعي يعد أحد متطلبات الوقاية من الانحراف الفكري ومواجهته ومعالجته ومن ثم حماية الأمن الوطني والإقليمي والدولي من مخاطره، وأن جزءا من مسئولية تحقيق الأمن الاجتماعي تقع على كواهل رجال البحث وقادة الفكر ولاسيما في الجامعات وأن عليهم مسئولية توظيف المعرفة البحث العلمي في مجال تحقيق الأمن الوطني، وأوصت الدراسة باهتمام الجامعة عبر مختلف قنواتها العلمية والبحثية والخدمية بنشر الثقافة الأمنية، التركيز على ربط الطلاب بالثوابت الدينية والمبادئ الصحيحة، تفعيل عمليات التبادل الثقافي بين

الجامعات في الداخل وبين نظيراتها في الخارج، العناية بنشر الوعى الأمني الصحيح بين الطلاب.

ب- دراسة راضي (٢٠١٣) والتي أشارت إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وأهم متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي مع إبراز الدور الذى يلعبه عضو هيئة التدريس والمناهج والمقررات في تحقيق الأمن الاجتماعي، واقترحت الدراسة إعداد استراتيجية وطنية شاملة لتحقيق الأمن الاجتماعي والبدء بتطبيقها على أن تتضمن أهدافها وغايتها تحقيق الأمن الاجتماعي المنسجم مع الشريعة الإسلامية، قيام الجامعة بالدور المنوط بها في حماية طلابها من الانزلاق في الأفكار المنحرفة، العمل على اكتشاف أعراض الانحراف مبكرا من أجل معالجتها من بدايتها، الاهتمام بحسن اختيار عضو هيئة التدريس في جميع المراحل العلمية من خلال معايير دقيقة تكفل الكفايات اللازمة لديه، مراجعة الأوعية العلمية المتاحة للطلاب لتنقيتها وتوفير المراجع العلمية المناسبة لمعالجة الانحرافات الفكرية والسلوكية.

ج- دراسة بحراوي (٢٠١٧) والتي استهدفت تحديد أسباب الانحراف الفكري لدى الشباب الجامعي ووضع مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعرفة البرامج والأنشطة الجامعية التي تساهم في تحقيق الأمن الاجتماعي وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب الانحراف الفكري ترجع إلى غياب الأمن الاجتماعي والتنسيق بين المؤسسات الإعلامية والتعليمية وعدم كفاية البرامج التي تهتم بقضايا الأمن الاجتماعي، لابد من تطوير المقررات الدراسية مع عدم الحشو والقضايا على المشكلات المجتمعية، كما أكدت الدراسة على أهمية البرامج والأنشطة التي تساهم في تحقيق الأمن الاجتماعي والتي تهدف إلى استثمار طاقات الشباب وضرورة قيام وسائل الإعلام بدور تواصلي فعال مع المؤسسات التعليمية مع الاستعانة بأصحاب الخبرة والتخصص لتنمية وعى الطلاب بأهمية الوسطية والاعتدال وعدم التطرف الفكري وفتح قنوات اتصال مع الشباب.

ثالثا: تساؤلات الدراسة. تنطلق الدراسة الحالية من تساؤل رئيس مؤداه:

كيف يمكن تدعيم العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي باستخدام نموذج المناقشة الجماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي؟ ويتطلب الإجابة عن هذا السؤال الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما مسئوليات الجامعة لدعم العمل التطوعي وتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي؟

٢- ما آليات تدعيم العمل التطوعي للشباب الجامعي من منظور طريقة خدمة الجماعة واستخدام المناقشة الجماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي؟
٣- ما معوقات العمل التطوعي وتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي؟
٤- ما مقترحات تفعيل العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي؟

رابعا: أهمية الدراسة.

١- تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعا مهما لتدعيم ثقافة العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
٢- قد تسهم الدراسة في تعريف الشباب الجامعي بفوائد العمل التطوعي للفرد وأهميته في تنمية المجتمع.
٣- تستمد الدراسة أهميتها في أنها تتناول تكنيك أساس من تكنيكات خدمة الجماعة وهى المناقشة الجماعية الذى من خلاله يمكن لأخصائي رعاية الشباب تعديل أفكار واتجاهات الشباب.
٤- يعد العمل التطوعي من أسس تقدم المجتمعات نظرا لما يتسم به من مرونة وشمول ويكسب الشباب القدرة على تحمل المسئولية لذا لابد من إثارة وعى الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في العمل التطوعي وتفعيل أساليبه.
٥- الشباب الجامعي مستقبل المجتمع والقاعدة العريضة ومن هنا يجب الاهتمام بهم لأنهم أساس تقدم المجتمع من خلال تحقيق الأمن الاجتماعي لديهم ووقايتهم من الوقوع في المشكلات الاجتماعية.
٦- تناول قضية الأمن الاجتماعي طرحا وتأصيلا وذلك لأهميتها لكلٍ من الفرد والمجتمع على حد سواء حيث أصبحت ضرورة اجتماعية وأمنية لازمة في هذا العصر.
٧- التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الوقت الراهن وما تحمله من انحراف فكرى بين الشباب أحيانا واللجوء إلى العنف والتطرف أحيانا أخرى لتشوه الوعى أو غيابه لديهم لذا كان لابد من مواكبة مهنة الخدمة الاجتماعية للمتغيرات المعاصرة.

خامسا: أهداف الدراسة. تهدف الدراسة الحالية إلى هدف رئيس مؤداه: تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي لتحقيق الأمن الاجتماعي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- مسئولية الجامعة لدعم العمل التطوعي وتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي.
٢- معوقات العمل التطوعي وتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي.

٣- المقترحات لتفعيل العمل التطوعي وتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي.

سادسا: الإجراءات المنهجية.

يقصد بالإجراءات المنهجية للدراسة الاستراتيجية التي تتبع في التصميم المنهجي للدراسة تحديد نوع الدراسة والمنهج الذى يناسب نوع الدراسة وتحديد أدوات جمع البيانات والمجالات الخاصة بالدراسة سواء كان المجال البشرى أو المجال المكاني أو المجال الزمنى.

– **نوع الدراسة:** تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها.

– **منهج الدراسة:** استخدم منهج الدراسة الحالية من خلال وحدة الأنشطة الطلابية ورعاية الشباب بكلية التربية بتفهنا الأشراف.

– **أداة الدراسة:** استمارة استبانة للطلاب بعنوان تدعيم العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي، وفى سبيل ذلك تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة والأدوات البحثية المستخدمة سواء كانت دراسات مرتبطة بطبيعة العمل التطوعي، وكذلك الدراسات المرتبطة بالأمن الاجتماعي.

وقد شمل (٧٢) عبارة تم تقسيمها إلى أربعة محاور حيث اشتمل المحور الأول على (٩) عبارات بعنوان مسئوليات الجامعة لدعم العمل التطوعي وتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي، المحور الثاني على (٩ عبارات) آليات تدعيم العمل التطوعي للشباب الجامعي لتحقيق الأمن الاجتماعي، والمحور الثالث: معوقات مشاركة الشباب في العمل التطوعي (٢٧ عبارة)، والمحور الرابع: مقترحات تفعيل العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي (٢٧ عبارة).

وللتحقق من صدق دليل الاستبار تم اتباع الخطوات الآتية:

– **الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)** تم عرض الأداة في صورتها المبدئية على عدد (٩) محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس لإبداء الرأي حول صلاحية الاستمارة من حيث السلامة اللغوية للعبارات وارتباطها بمتغيرات الدراسة وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقا لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% وفى نهاية المرحلة تم وضع الاستمارة في صورتها النهائية.

– **ثبات الأداة** عن طريق إعادة الاختيار Test – Retest حيث تم التطبيق في عينة قوامها (١٥ طالبا) بكلية التربية بتفهنا الأشراف وإعادة التطبيق مرة أخرى بفاصل زمنى ١٥ يوما وتم إيجاد قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني وتبين أنه يساوى (٠.٨٢).

مجالات الدراسة:

– **المجال البشرى:** تم تطبيق الأداة على بعض طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية بتفهنا الأشراف، ويرجع ذلك إلى وجود رغبة لدى الشباب الجامعي للمساهمة في العمل التطوعي، وقد لمسها الباحث من الطلاب أثناء التدريس ولكنهم في حالة تخوف ويحتاجون إلى دعم وإلى توجيه وإرشادهم الإرشاد الصحيح.

إن الشباب الجامعي توجد بين خريجيهم نسبة من البطالة مما يجعلهم عرضة للتأثير عليهم بالتطرف الفكري ولكن في حالة تدعيم ثقافة العمل التطوعي لديهم يمكن المساهمة في تحقيق الأمن الاجتماعي لديهم واستثمار وقت فراغهم في عمل مفيد.

جدول (١) يوضح أعداد الفرقة الثالثة والرابعة لطلاب كلية التربية بتفهنا الأشراف للعام الجامعي ٢٠١٨ – ٢٠١٩.

الشعبة	عدد طلاب الفرقة الثالثة	عدد طلاب الفرقة الرابعة
دراسات	٦٩	٥٧
عربي	٤٧	٦٠
إنجليزي	٧١	٥٩
فرنسي	٦٦	٦٠
تاريخ	٣٤	٢٥
جغرافيا	٧٣	٤٥
تكنولوجيا	٩٣	٩٩
خدمة اجتماعية	٢٢	٢١
المجموع	٤٧٥	٤٢٦

– **المجال المكاني:** طلاب كلية التربية بتفهنا الأشراف.

– **المجال الزمنى:** فترة إعداد الدراسة.

- **المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** اعتمد الباحث في تفريغ البيانات وجدولتها وإعداد المعاملات الإحصائية على الحاسب الآلي باستخدام برنامج Spss وتم مراعاة الأسلوب العلمي في تحليل النتائج لتحقيق أهداف الدراسة.

- وصف خصائص الحالة موضوع الدراسة من خلال بعض المتغيرات:

أولا: وصف مجتمع الدراسة.

جدول (٢) يوضح خصائص مجتمع الدراسة (ن = ١٥٠)

م	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة	الترتيب
١	السن	من ١٨ – أقل من ٢٠سنة	٣٠	%٢٠	٣
		من ٢٠ – أقل من٢٢ سنة	٨٠	%٥٣.٣	١
		٢٢ سنة فأكثر	٤٠	%٢٦.٧	٢
٢	المرحلة الدراسية	الفرقة الثالثة	٧٨	%٥٢	١
		الفرقة الرابعة	٧٢	%٤٨	٢
٣	محل الإقامة	ريف	٩٣	%٦٢	١
		حضر	٥٧	%٣٨	٢
٤	عدد أفراد الأسرة	من ٣ إلى ٥ أفراد	٤٩	%٣٢.٧	٢
		من٦ إلى ٧ أفراد	٦٥	%٤٣.٣	١
		أكثر من ٧ أفراد فأكثر	٣٦	%٢٤	٣
٥	مهنة الأب	موظف	٦٧	%٤٤.٧	١
		حرفي	٢٥	%١٦.٧	٣
		تاجر	١٦	%١٠.٦	٤
		فلاح	٤٢	%٢٨	٢
٦	الدخل الأسرى	من ٨٠٠ جنيه إلى أقل من ١٠٠٠جنيه	٣٥	%٢٣.٣	٣
		١٠٠٠ جنيه إلى أقل من ١٥٠٠ جنيها	٧٥	%٥٠	١
		من١٥٠٠ فأكثر	٤٠	%٢٦.٧	٢
٧	هل شاركت في أعمال تطوعية داخل أو خارج الكلية	نعم	٧٣	%٤٨.٧	٢
		لا	٧٧	%٥١.٣	١
٨	مجال العمل التطوعي	مجال اجتماعي	١٧	%٢٣.٣	٣
		مجال تعليمي	٢٤	%٣٢.٩	١
		مجال ثقافي	٢٠	%٢٧.٤	٢
		مجال بيئي	١٢	%١٦.٤	٤

م	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة	الترتيب
٩	معدل المشاركة بأعمال تطوعية	مرة كل أسبوع	١٥	%٢٠.٦	٣
		مرة كل شهر	٢٢	%٣٠.١	٢
		عدة مرات في السنة	٣٦	%٤٩.٣	١
١٠	الهدف من المشاركة في العمل التطوعي	تحقيق مصلحة عامة	١٤	%١٩.٢	٢
		تحقيق مصلحة شخصية	٩	%١٢.٣	٣
		الشعور بقيم المشاركة	٥٠	%٦٨.٥	١
١	واقع مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي بالمجتمع المجال الاجتماعي	قدمت مساعدات للأطفال المحتاجين	٣	%١٧.٦	٣
		شاركت مع جمعية رسالة	٦	%٣٥.٣	٢
		ساهمت في تقديم العون للمعوقين	٨	%٤٧.١	١
		المجموع	١٧		
٢	المجال التعليمي	شاركت في برنامج محو الأمية	٩	%٣٧.٥	٢
		شاركت في طلاب المدارس المتأخرين دراسيا	١٠	%٤١.٧	١
		ساهمت في تقديم مساعدات مالية للطلاب	٥	%٢٠.٨	٣
		المجموع	٢٤		
٣	المجال الثقافي	ساعدت في نشر الوعى بالمحافظة على الثقافة	٤	%٢٠	٣
		ساهمت في التوعية من أخطاء التطرف الفكري	١٠	%٥٠	١
		اشتركت في المؤسسات التي تعمل في المجال التثقيفي	٦	%٣٠	٢
		المجموع	٢٠		
٤	المجال البيئي	شاركت في تشجير وتزيين الكلية	٥	%٤١.٧	٢
		ساهمت في نشر الوعى بأضرار التلوث	٧	%٥٨.٣	١
		المجموع	١٢		

باستقراء الجدول السابق رقم (٢) يتضح أن خصائص عينة الدراسة تتمثل فيما يلى:

١- فيما يتعلق بالسن فإن نسبة (٥٣.٣ %) منهم تقع أعمارهم بين (٢٠ – ٢٢ سنة) تليها نسبة (٢٦.٧ %) منهم أعمارهم (٢٢ سنة فأكثر)، وفى الترتيب الأخير جاءت نسبة (٢٠%) منهم من (١٨ – ٢٠ سنة).

٢- أما فيما يتعلق بالمرحلة الدراسية فإن نسبة (٥٢ %) بالفرقة الثالثة، بينما جاء نسبة (٤٨ %) مقيدون بالفرقة الرابعة، ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد الفرقة الثالثة كما هو موضح بالجدول رقم (١).

٣- وفيما يتعلق بمحل الإقامة فإن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة من ريف وذلك بنسبة (٦٢ %)، في حين جاءت نسبة (٣٨ %) ممن يقنطون الحضر، وهذه النسبة تعكس اهتمام ووعى أسر الريف بالعمل التطوعي.

٤- أما فيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة فإن نسبة (٤٣.٣ %) من أفراد عينة من (٥ – ٧ أفراد)، في حين أن نسبة (٣٢.٧ %) جاء في الترتيب الثاني الفئة من (٣ – ٥ أفراد)، وجاء في الترتيب الأخير الفئة ٧ أفراد فأكثر بنسبة بلغت (٢٤ %) ويعطى ذلك أن عدد أفراد الأسرة قد يؤثر في الاتجاه لممارسة العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي خاصة، وأن معظم أفراد العينة من الريف ولديهم التقاليد والعادات التي تساعد على المشاركة في العمل التطوعي.

٥- فيما يتعلق بمهنة الأب فإن نسبة (٤٤.٧ %) من أفراد العينة منهم أبيهم موظف، وقد جاء في الترتيب الأول تليها نسبة (٢٨ %) من أفراد العينة منهم الأب فلاح تليها نسبة (١٦.٧%) منهم أبيهم حرفي، وفى الترتيب الأخير جاءت نسبة (١٠.٦ %) منهم الأب تاجر.

٦- فيما يتعلق بمستوى دخل الأسرة فإن نسبة (٥٠ %) من أفراد العينة الدخل الشهري (١٠٠٠ – ١٥٠٠ جنيها)، تليه نسبة (٢٣.٣ %) الفئة من (٨٠٠ – ١٠٠٠ جنيها)، وفى الترتيب الأخير جاءت نسبة (٢٦.٧ %) الفئة من ١٥٠٠ جنيه فأكثر. ويتضح من ذلك أن معظم أفراد العينة يتركز (١٠٠٠ – ١٥٠٠ جنيه) مما قد يكون سببا على اتجاه بعض الشباب الجامعي إلى العمل التطوعي والمشاركة فيه لإشباع احتياجاتهم وميولهم واتجاهاتهم.

٧- فيما يتعلق بالمشاركة في أعمال تطوعية فقد جاءت نسبة (٥١.٣ %) من أفراد الفئة لم يشاركوا في أعمال تطوعية، بينما جاءت نسبة (٤٨.٧ %) قد شاركوا في أعمال تطوعية، يتضح ضعف مشاركة الشباب الجامعي في أعمال تطوعية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف دور التعليم الجامعي في تدعيم ثقافة العمل التطوعي، وعدم التوعية والتوجيه على المشاركة خاصة، وأن أفراد عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالكلية،

وهذا يشير إلى ضرورة بذل الجهود من العمل لنشر وتدعيم ثقافة العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي.

٨- أما فيما يتعلق بمجال العمل التطوعي فإن نسبة (٣٢.٩ %) من أفراد العينة اشتركوا في المجال التعليمي، تليها نسبة (٢٧.٤ %) قد اشتركوا في المجال الثقافي، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الكلية والخريج حيث إن طلاب الفرقة الثالثة والرابعة لديهم تربية عملية داخل المدرسة، بينما جاءت نسبة (٢٣.٣ %) بالمجال الاجتماعي، وفى الترتيب الأخير جاءت نسبة (١٦.٤ %) يشتركون في المجال البيئي.

٩- فيما يتعلق بمعدل المشاركة بأعمال تطوعية فقد جاءت نسبة (٤٩.٣ %) عدة مرات كل سنة وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب مقسمون داخل الكلية إلى ثلاثة أيام من كل أسبوع، وبالتالي ليس لديهم وقت للاشتراك بصفة دورية بينما جاءت نسبة (٣٠.١ %) مرة كل شهر، وفى الترتيب الأخير جاءت نسبة(٢٠.٦ %).

١٠-أما فيما يتعلق بالهدف من المشاركة في العمل التطوعي فإن نسبة (٦٨.٥ %) الشعور بقيم المشاركة، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة التعليم الذى يحث الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية، بينما جاءت نسبة (١٩.٢ %) تحقيق مصلحة عامة، وفى الترتيب الأخير جاءت تحقيق مصلحة شخصية بنسبة (١٢.٣ %). ويتضح من ذلك أن معظم الشباب الجامعي قد يشارك في العمل التطوعي نظرا للاحتياج أو لتحقيق هدف أو مصلحة، وقد يعكس ذلك على ثقافته وعاداته وتقاليده.

أما فيما يتعلق بواقع مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي:

١- فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي فإن نسبة (٤٧.١ %) ساهمت في تقديم العون للمعوقين، بينما جاءت نسبة (٣٥.٣ %) شاركت في جمعية رسالة وفى الترتيب الأخير جاءت نسبة (١٧.٦ %) قدمت مساعدات للأطفال المحتاجين.

٢- أما فيما يتعلق بالمجال الثقافي فقد جاءت نسبة (٥٠ %) من أفراد العينة ساهمت في التوعية من أخطار التطرف الفكري، بينما جاءت نسبة (٣٠ %) اشتركت في المؤسسات التي تعمل في المجال التثقيفي، بينما جاءت نسبة (٢٠%) ساعدت في نشر الوعى في المحافظة على الثقافة.

٣- أما فيما يتعلق بالمجال التعليمي فإن نسبة (٤١.٧ %) من أفراد العينة قد شاركوا مع طلاب المدارس المتأخرين دراسيا، بينما جاءت نسبة (٣٧.٥ %) شاركت في برنامج

محو الأمية، بينما جاءت نسبة (٢٠.٨ %) ساهمت في تقديم المشاهدة للطلاب، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الخريج بكلية التربية وعمله كمدرس أو أخصائي اجتماعي أو أخصائي مكتبات.

٤- أما فيما يتعلق بالمجال البيئي فإن نسبة (٥٨.٣ %) ساهموا في نشر الوعى بأخطار التلوث ويرجع ذلك إلى أن الكلية بالريف وأن معظم الفلاحين يقومون بحرق القش لذلك سعت الكلية إلى تقديم ندوات لعرض مخاطر التلوث والحد منه من داخل القرية وذلك إسهاما للمشاركة المجتمعية، بينما جاءت نسبة (٤١.٧ %) شاركوا في تشجير وتزيين الكلية ونظافة الكلية.

جدول (٣) مسئوليات الجامعة لدعم العمل التطوعي وتحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي (ن = ١٥٠)

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
١	عقد ندوات لتشجيع الشباب نحو المشاركة في العمل التطوعي.	ك	٧٣	٤٠	٣٧	٣٣٦	٢.٢٤	٧٤.٧	١٥.٩٦	٩
		%	٤٨.٧	٢٦.٧	٢٤.٦					
		و.ن	٠.١٠٢	٠.١٠٨	٠.١٣٨					
٢	التعريف بفوائد العمل التطوعي التي تعود على الفرد المتطوع	ك	٧٨	٣٨	٣٤	٣٤٤	٢.٢٩	٧٦.٤	٢٣.٦٨	٧
		%	٥٢	٢٥.٣	٢٢.٧					
		و.ن	٠.١٠٩	٠.١٠٢	٠.١٢٧					
٣	تقديم برامج إعلامية عن الأمن الاجتماعي	ك	٨٠	٣٩	٣١	٣٤٩	٢.٣٣	٧٧.٥٥	٢٧.٦٤	٥
		%	٥٣.٣	٢٦	٢٠.٧					
		و.ن	٠.١١٢	٠.١٠٥	٠.١١٢					
٤	تكليف الطلاب بأعمال جماعية لغرس قيم العمل التطوعي.	ك	٨٢	٤١	٢٧	٣٥٥	٢.٣٧	٧٨.٨٩	٣٢.٦٨	٣
		%	٥٤.٧	٢٧.٣	١٨					
		و.ن	٠.١١٥	٠.١١٠	٠.١٠١					
٥	تشجيع الطلاب على البحث عن موضوع الأمن الاجتماعي	ك	٨٠	٣٧	٣٣	٣٤٧	٢.٣١	٧٧.١١	٢٧.١٦	٦
		%	٥٣.٣	٢٤.٧	٢٢					
		و.ن	٠.١١٢	٠.١	٠.١٢٣					
٦	تنظيم لقاءات بين الطلاب والأساتذة لتوعيتهم بالقضايا الفكرية	ك	٨٥	٤٤	٢١	٣٦٤	٢.٤٣	٨٠.٨٩	٤٢.٠٤	١
		%	٥٦.٧	٢٩.٣	١٤					
		و.ن	٠.١١٩	٠.١١٨	٠.٧٨					
٧	المساهمة بدور فعال في توضيح مفاهيم الأمن الاجتماعي من خلال المقررات الدراسية.	ك	٧٥	٣٩	٣٦	٣٣٩	٢.٢٦	٧٥.٣	١٨.٨٤	٨
		%	٥٠	٢٦	٢٤					
		و.ن	٠.١٠٥	٠.١٠٥	٠.١٣٤					

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الأهمية النسبة	كا٢	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
٨	غرس القيم والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.	ك	٨١	٤٦	٢٣	٣٥٨	٢.٣٩	٧٩.٥٥	٣٤.١٢	٢
		%	٥٤	٣٠.٧	١٥.٣					
		و.ن	٠.١١٣	٠.١٢٤	٠.٨٦					
٩	التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الإعلامية حول أسباب التطرف الفكري.	ك	٧٩	٤٦	٢٥	٣٥٤	٢.٣٦	٧٨.٦٧	٢٩.٦٤	٤
		%	٥٢.٧	٣٠.٧	١٦.٦					
		و.ن	٠.١١٠	٠.١٢٤	٠.٩٣					
	المجموع		٧١٣	٣٧٠	٢٦٧	٣١٤٦				

المتوسط العام = ٢٠.٩٧ كا٢ دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) = ٩.٢٣١

القوة النسبية للبعد = ٧٧.٧% درجة تحقق المحور = ٢.٣٣ وهى درجة تحقق متوسطة.

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٣) حول مسئوليات الجامعة لدعم العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي لدى الشباب الجامعي وفقا لاستجابات عينة الدراسة من الشباب الجامعي على العبارات المكونة لهذا المحور يتضح أنه:

جاء في الترتيب الأول بين عبارات محورها العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى (تنظيم لقاءات بين الطلاب والأساتذة لتوعيتهم بالقضايا الفكرية) حيث بلغت نسبتها (٥٦.٧ %) ووزن نسبى (٠.١١٩) وبمجموع أوزان (٣٦٤) ومتوسط وزنى (٢.٤٣) وكا٢ بلغت (٢٤.٠٤)، ويرجع ذلك إلى أهمية الحوار في تحقيق الأمن الاجتماعي وهو أساس النمو العقلي وهو لحفظ الشباب من التطرف والاتجاهات المضلة، كما أنه يساعد على التعبير عن الأفكار والمطالبة بالحقوق، كما أن غياب الحوار يمكن أن يؤدى إلى التعصب والتسلط والذى بدوره يمكن أن يؤدى إلى الاغتراب بين الشباب الجامعي وعدم الانتماء والذى بدوره يمكن أن يؤدى إلى انتشار الكثير من السلوكيات المنحرفة والمتطرفة بين الشباب الجامعي.

وقد جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى (غرس القيم والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي) حيث بلغت نسبتها (٥٤ %) ووزن نسبى (٠.١١٣) وبمجموع أوزان (٣٥٨) ومتوسط وزنى (٢.٣٩) وكا٢ بلغت (٣٤.١٢)، ويرجع ذلك إلى أهمية القيم للعدل والمساواة والصدق وغيرها من القيم التي أوصى بها ديننا الحنيف فهي بمثابة الحصن لسلامة وأمان الشباب الجامعي من أي غزو فكرى أو ثقافي يحاول استقطاب عقولهم ووقايتهم من الانحراف الفكري، وذلك من خلال الأستاذ الجامعي لأنه أصبح مسئولا عن إعداد الطالب الواعي الذى يستطيع أن يفكر ويدافع عن رأيه دون تعصب لذا كان لابد أن يكون

عضو هيئة التدريس بمثابة القدوة لطلابه لما يحظى به من مكانة اجتماعية عالية، لذلك اهتمت جامعة الأزهر في الآونة الأخيرة من عقد الندوات الأسبوعية يحاضر فيها الأساتذة لغرس القيم بينهم.

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى (تكليف الطلاب بأعمال جماعية لغرس قيم العمل التطوعي) بنسبة بلغت (٧٨.٨٨ %) ووزن نسبى (٠.١١٥) وبمجموع أوزان (٣٥٥) ومتوسط وزنى (٢.٣٧) وكا^{٢} بلغت (٣٢.٦٨)، وهذا يدل على الاهتمام بالطالب وإعطائه الوقت الكافي للتعبير عن مشكلاته وما يدور في ذهنه من أفكار ومعالجة أي انحراف بالطرق المناسبة، فمن خلال تكليف الطلاب بأعمال تطوعية يؤدى ذلك بطريق غير مباشر بغرس قيم الانتماء لديهم وإحساسهم بالمسئولية تجاه ذاته والآخرين، وما يترتب عليه من المشاركة الإيجابية في المجتمع.

جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى (التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الإعلامية حول أسباب التطرف) بنسبة بلغت (٥٢.٧ %) ووزن نسبى (٠.١١٠) وبمجموع أوزان (٣٥٤) ومتوسط وزنى (٢.٣٦) وكا^{٢} بلغت (٢٩.٦٤)، ويرجع ذلك إلى أهمية الدور التعليمي والتوعوي بين المؤسستين (الجامعة، والمؤسسات الإعلامية) فهما يمثلان الحماية الفكرية الطلاب بالشكل الذى يمكن أن يحول دون وقوعهم إلى هوة الأفكار الخاطئة وما يترتب عليها من أخطار.

وقد جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى (تقديم برامج إعلامية عن الأمن الاجتماعي) بنسبة بلغت (٥٣.٣%) ووزن نسبى (٠.١١٢) وبمجموع أوزان (٣٤٤) ومتوسط وزنى (٢.٣٣) وكا^{٢} بلغت (٢٣.٦٨) كمجالات الحائط وهى بمثابة إتاحة الفرص للطلاب للتعبير عن آرائهم لذا سعت جامعة الأزهر في الآونة الأخيرة بتكوين مركز إعلامي لكل كلية ينشر أخبار الجامعة وندواتها ودورها التعليمي والتوعوي وما تقدم من خدمات لطلابها.

جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى (تشجيع الطلاب على البحث في موضوع الأمن الاجتماعي) بنسبة بلغت (٥٣.٣ %) ووزن نسبى (٠.١١٢) وبمجموع أوزان (٣٤٧) ومتوسط وزنى (٢.٣١) وكا^{٢} بلغت (٢٧.١٦)، ويرجع ذلك إلى أهمية البحث في المكتبة لما لها من دور مهم وفعال في تحقيق أهداف الجامعة وتناول موضوعات وقضايا فكرية ثقافية يؤدى إلى تكوين شخصيات الطلاب وتطوير سلوكهم على التفكير السليم

والابتكار وهو ما يتفق مع دراسة (مرفت عبد السميع، ٢٠١٣ م) حيث اقترحت بضرورة إقامة مسابقات بين الطلاب في أحدث الكتب الثقافية والفكرية والتي تتعلق بظواهر التطرف الفكري والانحرافات والعنف.

وقد جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (التعريف بفوائد العمل التطوعي التي تعود على الفرد المتطوع) بنسبة بلغت (٥٢ %) ووزن نسبى (٠.١٠٩) وبمجموع أوزان (٣٤٤) ومتوسط وزنى (٢.٢٩) وكا^{٢} بلغت (٢٣.٦٨)، وهى دالة إحصائيا ويرجع ذلك إلى قصور دور الأخصائي الاجتماعي داخل الكلية وهذا ما لاحظه الباحث حيث يقوم الباحث بمتابعة التدريب الميداني لطلاب قسم الخدمة الاجتماعية بالكلية وأن الأخصائيين الاجتماعيين لا يشجعون على العمل التطوعي وأنه مقصور على يوم واحد طوال العام يقوم به الطلاب من خلال مادة المعسكرات.

جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (٧) والتي تشير إلى (المساهمة بدور فعال في توضيح مفاهيم الأمن الاجتماعي في المقررات الدراسية) بنسبة بلغت (٥٠ %) ووزن نسبى (٠.١٠٥) وبمجموع أوزان (٣٣٩) ومتوسط وزنى (٢.٢٦) وكا^{٢} بلغت (١٨.٨٤)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المقررات التي تدرس تختص بالمجال العلمي حسب كل قسم لذا فلابد من تضمين المقررات الموضوعات الوقائية لمواجهة الانحراف الفكري لدى الطلاب وهذا ما اقترحته دراسة (عبد الناصر راضي محمد، ٢٠١٣م) من ضرورة مراجعة الأوعية العلمية المتاحة للطلاب لتنقيتها، مما يدعو للغلو والتطرف وتوفير المراجع العلمية المناسبة لمعالجة الانحرافات الفكرية وهذا ما سعت إليه جامعة الأزهر من توحيد المقررات بين الكليات الشرعية والأقسام المناظرة.

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (١) والتي تشير إلى (عقد ندوات لتشجيع الشباب نحو المشاركة في العمل التطوعي) بنسبة بلغت (٤٨.٧ %) ووزن نسبى (٠.١٠٢) وبمجموع أوزان (٣٣٦) ومتوسط وزنى (٢.٢٤) وكا^{٢} بلغت (١٥.٩٦).

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (٣) والخاص بمسئوليات الجامعة لدعم العمل التطوعي وتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي حيث تحقق المحور بدرجة (٢.٣٣) وهى درجة تحقق متوسطة، ومتوسط عام (٢٠.٩٧)، وقوة نسبية (٧٧.٧ %)، ويستدل على ذلك:

- دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن الاجتماعي.

- الجامعة ودورها في تحقيق الأمن الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
- المناهج الجامعية وتحقيق الأمن الاجتماعي.
- أعضاء هيئة التدريس ودورهم في تحقيق الأمن الاجتماعي.

ويتضح أن الجدول السابق قد أجاب على التساؤل الأول وهو: ما مسئوليات الجامعة في تحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي؟، حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع ما جاء به الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة (دراسة صالح بن على أبو عراد، ٢٠١٠م)، دراسة (عبد الناصر راضي محمد، ٢٠١٣م)، دراسة (سميرة سعد الدين المغربي، ٢٠١٤ م)، دراسة (سلوى عبد الحفيظ بحراوي، ٢٠١٧م).

جدول (٤) آليات تدعيم العمل التطوعي للشباب الجامعي لتحقيق الأمن الاجتماعي

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
١	ترسيخ قيمة العمل التطوعي للطلاب من خلال المعسكرات	ك	٨٥	٢٨	٣٧	٣٤٨	٢.٣٢	٧٧.٣٣	٣٧.٥٦	٥
		%	٥٦.٧	١٨.٦	٢٤.٧					
		و.ن	٠.٥٦٦	٠.١٨٦	٠.٢٤٦					
٢	وضع لافتات للتعرف على العمل التطوعي والحث عليه	ك	٨٠	٣٠	٤٠	٣٤٠	٢.٢٦	٧٥.٥٦	٢٨	٨
		%	٥٣.٣	٢٠	٢٦.٧					
		و.ن	٠.١٠٩	٠.٠٨٩	٠.١٤٠					
٣	تدعو رعاية الشباب بالكلية قادة المؤسسات الخيرية في المجتمع لتعريف الطلاب	ك	٨٩	٢٧	٣٤	٣٥٥	٢.٣٧	٧٨.٨٩	٤٦.١٢	٣
		%	٥٩.٣	١٨	٢٢.٧					
		و.ن	٠.١٢١	٠.٠٨	٠.١١٩					
٤	عقد ندوات لتعريف الطلاب مشكلات المجتمع التي تحتاج لجهود تطوعية.	ك	٨٨	٤٢	٢٠	٣٦٨	٢.٤٥	٨١.٧٨	٤٨.١٦	١
		%	٥٨.٧	٢٨	١٣.٣					
		و.ن	٠.١٢٠	٠.١٢٥	٠.٠٧٠					
٥	إقامة معرض للكتاب داخل الكلية يتم فيه عرض كتب ثقافية تعالج التطرف الفكري.	ك	٧٨	٤٧	٢٥	٣٥٣	٢.٣٥	٧٨.٤٤	٢٨.٣٦	٤
		%	٥٢	٣١.٣	١٦.٧					
		و.ن	٠.١٠٦	٠.١٤٠	٠.٠٨٧					
٦	عقد مناظرات بين الطلاب لممارسة الحوار ونبذ التعصب الفكري.	ك	٧١	٤٠	٣٩	٣٣٢	٢.٢١	٧٣.٧٨	١٣.٢٤	٩
		%	٤٧.٣	٢٦.٧	٢٦					
		و.ن	٠.٠٩٧	٠.١١٩	٠.١٣٦					
٧	تقديم جوائز للطلاب المتميزين في العمل التطوعي	ك	٧٧	٤٣	٣٠	٣٤٧	٢.٣١	٧٧.١١	٢٣.٥٦	٦
		%	٥١.٣	٢٨.٧	٢٠					
		و.ن	٠.١٠٥	٠.١٢٨	٠.١٠٥					
٨	رعاية الشباب مسابقات ثقافية	ك	٨٣	٤٣	٢٤	٣٥٩	٢.٣٩	٧٩.٧٨	٣٦.٢٨	٢

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
	وأبحاث عن الأمن الاجتماعي وأهميته.	%	٥٥.٣	٢٨.٧	١٦					
		و.ن	٠.١١٣	٠.١٢٨	٠.٠٨٤					
٩	تفعيل دور مسرح الكلية عن نبذ العنف والتطرف الفكري.	ك	٧٩	٣٥	٣٦	٣٤٣	٢.٢٩	٧٦.٢٢	٢٥.٢٤	٧
		%	٥٢.٧	٢٣.٣	٢٤					
		و.ن	٠.١٠٨	٠.١٠٤	٠.١٢٦					
	المجموع		٧٣٠	٣٣٥	٢٨٥	٣١٤٥				

المتوسط العام = ٢٠.٩٦ كا٢ دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) = ٩.٢٣١

القوة النسبية للبعد = ٧٧.٦٥% درجة تحقق المحور = ٢.٣٢ وهى درجة تحقق متوسطة.

باستقراء بيانات الجدول رقم (٤) حول آليات تدعيم العمل التطوعي للشباب الجامعي لتحقيق الأمن الاجتماعي وفقا لاستجابات عينة الدراسة من الطلاب على العبارات المكونة لهذا المحور يتضح:

جاء في الترتيب الأول بين عبارات محورها من إجمالي عينة الدراسة العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى (عقد ندوات لتعريف الطلاب مشكلات المجتمع التي تحتاج لجهود تطوعية) بنسبة بلغت (٥٨.٧ %) ووزن نسبى (٠.١٢٠) ومجموع أوزان (٣٦٨) ومتوسط وزنى (٢.٤٥) وكا٢ بلغت (٤٨.١٦) وهو ما يعكس أهمية التفاعل الجماعي وتوجيهه في معالجة قضايا الشباب الجامعي من خلال تصحيح بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة لديهم.

وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى (تنظيم رعاية الشباب مسابقات ثقافية وأبحاث عن الأمن الاجتماعي وأهميته) بنسبة بلغت (٥٥.٣ %) ووزن نسبى (٠.١١٣) ومجموع أوزان (٣٥٩) ومتوسط وزنى (٢.٣٦) وكا٢ بلغت (٣٦.٢٨) وهى مرتبطة بالعبارة السابقة وقد يرجع ذلك إلى التقيد باللوائح والقوانين المنظمة للنشاط الثقافي وعدم مواكبتها للتغيرات المجتمعية وهو ما يتفق مع دراسة (تامر الشرباصي محمد، ٢٠١٦م) من خلال تدعيم البرامج والأنشطة، إجراء الدراسات والبحوث العلمية لقضايا الشباب المختلفة ومشكلاته.

وقد جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى (تدعو رعاية الشباب بالكلية قادة المؤسسات الخيرية في المجتمع لتعريف الطلاب بأهداف وأنشطة المؤسسة) بنسبة بلغت (٥٩.٣ %) ووزن نسبى (٠.١٢١) ومجموع أوزان (٣٥٥) ومتوسط وزنى (٢.٣٧) وكا٢ بلغت (٤٦.١٢) وذلك لأن المجتمع المحلى في حاجة ماسة إلى جهود الشباب الذى

يمكن الاستفادة من جهودهم التطوعية من خلال توظيفها في مشروعات تنموية، وقد اقترحت دراسة (ياسر عباس ميمون، ٢٠١٢م) توثيق الصلة بين الجامعة والمجتمع من خلال قنوات الاتصال بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية.

كما جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى (إقامة معرض للكتاب داخل الكلية يتم فيه عرض كتب ثقافية تعالج التطرف الفكري) وذلك بنسبة بلغت (٥٢ %) ووزن نسبى (٠.١٠٦) ومجموع أوزان (٣٥٣) ومتوسط وزنى (٢.٣٥) وكا^{٢} بلغت (٢٨.٣٦) وذلك لتصبح الأفكار ونشر الفكر الوسطى، وتتضح أهمية عرض الكتاب في أنه يجذب الطلاب للتعرف على ما فيه من كتب ومجلات وعرض الكتب بأسعار مناسبة يحفز الطلاب على الشراء.

وفى الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (١) والتي تشير إلى (ترسيخ قيمة العمل التطوعي للطلاب من خلال المعسكرات) بنسبة بلغت (٥٦.٧ %) ووزن نسبى (٠.١١٦) ومجموع أوزان (٣٤٨) ومتوسط وزنى (٢.٣٢) وكا^{٢} بلغت (٣٧.٥٦)، ويشير ذلك إلى أن العمل التطوعي لم يعد مقصورا على المساعدات المادية فقط بل تعدى ذلك من الأمور الاجتماعية التي تهتم بأن المجتمع عبارة عن أجزاء مترابطة يؤدى كل منها وظيفته من أجل خدمة أهداف المجتمع وهى ما تدعو إليه نظرية التفاعل الاجتماعي.

وقد جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٧) والتي تشير إلى (تقديم جوائز للطلاب المتميزين في العمل التطوعي) بنسبة بلغت (٥١.٣ %) ووزن نسبى (٠.١٠٥) ومجموع أوزان (٣٤٧) ومتوسط وزنى (٢.٣١) وكا^{٢} بلغت (٢٣.٥٦)، والتي قد تساعد في تصحيح الأوضاع المعيشية للطلاب ورفع مستوى دخولهم، وذلك لأن عينة الدراسة معظمهم من أصحاب الدخول المتوسطة وهذا ما أكده الجدول رقم (٢) وصف عينة الدراسة.

كما جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى (تفعيل دور المسرح بالكلية عن نبذ العنف والتطرف الفكري) بنسبة بلغت (٥٢.٧ %) ووزن نسبى (٠.١٠٨) ومجموع أوزان (٣٤٣) ومتوسط وزنى (٢.٢٩) وكا^{٢} بلغت (٢٥.٢٤)، ويشير ذلك إلى أهمية تكتيك النمذجة السلوكية عن طريق تعلم سلوك معين من خلال ملاحظة شخص يسلك هذا السلوك وذلك من خلال عمل تمثيلية يقوم بها الأعضاء بمشاهدة أشخاص يمثلون النموذج المراد الاقتداء به أو الاستماع لحديث معين حتى يروا الطريقة الصحيحة للسلوك عن طريق المحاكاة وتكون واقعية قدر المستطاع.

وقد جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (وضع لافتات للتعرف على العمل التطوعي والحث عليه) بنسبة بلغت (٥٣.٣ %) ووزن نسبى (٠.٥٣٣) ومجموع أوزان (٣٤٠) ومتوسط وزنى (٢.٢٦) وكا^{٢} بلغت (٨٩.٣٣)، وهى بدورها يمكن أن توضح الآثار السلبية لبعض القيم الدخيلة والتي تضر وتهدف إلى تفكيك المجتمع وقيمه الأصلية مع استيعاب ونشر القيم الجديدة التي تتلاءم مع متطلبات العصر وتعمل على تماسك المجتمع ومنها العمل التطوعي الذى بدوره يسعى إلى تصحيح الأفكار الخاطئة لدى الشباب الجامعي.

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى (عقد مناظرات بين الطلاب لممارسة الحوار ونبذ التعصب الفكري) بنسبة بلغت (٤٧.٣ %) ووزن نسبى (٠.٩٧) ومجموع أوزان (٣٣٢) ومتوسط وزنى (٢.٢١) وكا^{٢} بلغت (١٣.٢٤)، وهى نسبة منخفضة مما يشير إلى انخفاض نسبة المناظرات بين الطلاب ويمكن تفسير ذلك بسبب ازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات على الرغم من أهمية تلك المناظرات والتي تتيح للطلاب ممارسة الحوار ومراجعة أفكارهم وإخضاعها للتمحيص والنقد وإعطائهم الفرص للانفتاح مع الآخرين وتقبلهم وتخلصهم من التعصب والتطرف الفكري.

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول رقم (٤) والخاص بآليات تدعيم العمل التطوعي للشباب الجامعي لتحقيق الأمن الاجتماعي حيث تحقق المحور بدرجة (٢.٣٢) وهى درجة مرتفعة ومتوسط عام (٢٠.٩٦) وأهمية نسبية للمحور (٧٧.٦٥ %) ونستدل على ذلك:

- تكثيف الندوات واللقاءات العلمية المرتبطة بقضايا الأمن الاجتماعي.
- إقامة معرض للكتاب ومعالجة صور الانحراف الأخلاقي من خلال تفعيل دور المسرح والنمذجة السلوكية وتعزيز القيم النبيلة.
- تعزيز دور وسائل الإعلام بنشر الوعى الاجتماعي.

ويتضح أن الجدول السابق قد أجاب على التساؤل الثاني وهو ما آليات تدعيم العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع ما جاء في الإطار النظري وبعض الدراسات الأخرى (تامر محمد الشرباصي، ٢٠١٦م) ودراسة (رشدة طاهر، ٢٠١٧م).

جدول (٥) معوقات مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي (معوقات ترجع إلى الطلاب) (ن = ١٥٠)

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
١	قلة الوقت اللازمة للمشاركة في الأعمال التطوعية.	ك	١٠١	٢٣	٢٦	٣٧٥	٢.٥	٨٣.٣	٦٦.٦	٩
		%	٦٧.٣	١٥.٣	١٧.٣					
		و.ن	٠.١٠٢	٠.١٠٥	٠.١٧٤					
٢	ضعف الإلمام بالفوائد التي تعود على المجتمع من العمل التطوعي.	ك	١١٥	٢٦	٩	٤٠٦	٢.٧	٩٠.٢٢	١٢٩.٦٤	٣
		%	٧٦.٧	١٧.٣	٦					
		و.ن	٠.١١٦	٠.١١٩	٠.٦٠					
٣	خوف بعض الطلاب من المساءلة القانونية من جراء العمل التطوعي.	ك	١٠٣	٢٢	٢٥	٣٧٨	٢.٥٢	٨٤	٨٤.٣٦	٨
		%	٦٨.٧	١٤.٦	١٦.٧					
		و.ن	٠.١٠٤	٠.١٠٠	٠.١٦٧					
٤	سوء الأوضاع المادية للطلاب تحول دون الاشتراك في العمل	ك	١١٧	٣١	٢	٤١٥	٢.٧٦	٩٢.٢٢	١٤٣.٠٨	١
		%	٧٨	٢٠.٧	١.٣					
		و.ن	٠.١١٩	٠.١٤٢	٠.١٣٠					
٥	شعور بعض الطلاب بالاغتراب والعزلة عن المجتمع.	ك	١١٩	٢٠	١١	٤٠٨	٢.٧٢	٩٠.٦٧	١٤٣.٦٤	٢
		%	٧٩.٣	١٣.٣	٧.٣					
		و.ن	٠.١٢١	٠.٠٩١	٠.٧٣					
٦	انتشار الثقافات الغربية بين الشباب الجامعي.	ك	١٠٦	١٩	٢٥	٣٨١	٢.٥٤	٨٤.٦٧	٧٥.٢٢	٧
		%	٧٠.٧	١٢.٦	١٦.٧					
		و.ن	٠.١٠٧	٠.٠٨٧	٠.١٦٧					
٧	نقص الوعي عن مجالات العمل التطوعي التي يمكن العمل بها.	ك	١٠٨	٢٧	١٥	٣٩٣	٢.٦٢	٨٧.٣٣	١٠٢.٣٦	٤
		%	٧٢	١٨	١٠					
		و.ن	٠.١٠٩	٠.١٢٣	٠.١٠٠					
٨	يتطلب العمل التطوعي جهدا كبيرا لا يتناسب مع إمكاناتي.	ك	١١٠	١٧	٢٣	٣٨٧	٢.٥٨	٨٦	١٠٨.٣٦	٦
		%	٧٣.٣	١١.٣	١٥.٣					
		و.ن	٠.١١١	٠.٧٧٠						
٩	قلة خبرتي ومهارتي في هذا المجال.	ك	١٠٤	٣٣	١٣	٣٩١	٢.٦١	٨٦.٨٩	٩١.٤٨	٥
		%	٦٩.٣	٢٢	٨.٧					
		و.ن	٠.١٠٥	٠.١٥١	٠.٨٧					
	المجموع		٩٨٣	٢١٨	١٤٩	٣٥٣٤				

المتوسط العام = ٢٣.٥٦ كا٢ دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) = ٩.٢٣١

القوة النسبية للبعد = ٨٧.٢٥% درجة تحقق المحور = ٢.٦١ وهى درجة تحقق قوية.

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) حول معوقات مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي معوقات ترجع إلى الطلاب، وفقا لاستجابات عينة الدراسة من الطلاب على العبارات المكونة لهذا المحور يتضح:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى (سوء الأوضاع المادية للطلاب تحول دون الاشتراك في العمل التطوعي) بنسبة بلغت (٧٨ %) ووزن نسبى (٠.١١٩)، ومجموع أوزان (٤١٥) ومتوسط وزنى (٢.٧٦) وكا٢ (١٤٣.٣٦) ومن ثم فإن هذا يعكس ممارسة الطلاب في العمل التطوعي وهذا ما أكده جدول رقم (٢) من أن غالبية المبحوثين من ذوى الدخل المتوسط.

وقد جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى (شعور بعض الطلاب بالاغتراب والعزلة عن المجتمع) بنسبة بلغت (٧٩.٣ %) ووزن نسبى (٠.١٢١)، ومجموع أوزان (٤٠٨) ومتوسط وزنى (٢.٧٢) وكا٢ (١٤٣.٦٤) وهذا يعكس دور العمل التطوعي في شعور الفرد بالصحة النفسية وزيادة شعوره بالسعادة وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وهذا ما أكدته دراسة (وجيهة ثابت العنانى وآخرون، ٢٠١٤م).

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (ضعف الإلمام بالفوائد التي تعود على المجتمع من العمل التطوعي) بنسبة بلغت (٧٦.٧ %) ووزن نسبى (٠.١١٦)، ومجموع أوزان (٤٠٦) ومتوسط وزنى (٢.٧) وكا٢ (١٢٩.٦٤) ويرجع ذلك إلى قصور البرامج الإعلامية والعشوائية المتبعة في ذلك.

جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٧) والتي تشير إلى (نقص الوعى عن مجالات العمل التطوعي التي يمكن العمل بها) بنسبة بلغت (٧٢ %) ووزن نسبى (٠.١٠٩)، ومجموع أوزان (٣٩٣) ومتوسط وزنى (٢.٦٢) وكا٢ (١٠٢.٣٦) وهذه العبارة مرتبطة بالعبارة السابقة وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود دورات تدريبية للطلاب عن أهمية العمل التطوعي.

كما جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى (قلة خبرتي ومهارتي في هذا المجال) بنسبة بلغت (٦٩.٣ %) ووزن نسبى (٠.١٠٥)، ومجموع أوزان (٣٩١) ومتوسط وزنى (٢.٦١) وكا٢ (٩١.٤٨). ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتدريب المتطوعين على الأعمال التي سيكلفون بها حتى يمكن أن يؤدوها بالطريقة المناسبة.

كما جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى (يتطلب العمل التطوعي جهدا كبيرا لا يتناسب مع إمكاناتي) بنسبة بلغت (٧٣.٣ %) ووزن نسبى

(٠.١١١)، ومجموع أوزان (٣٨٧) ومتوسط وزنى (٢.٥٨) وكا٢ (١٠٨.٣٦) وهذا يعكس إلى ضرورة وضع كل طالب حسب إمكاناته التي يمكن أن يؤدى بها العمل التطوعي والتي ترضى اهتمامه وتلبى دوافعه.

وقد جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى (انتشار الثقافات الغربية بين الشباب الجامعي) بنسبة بلغت (٧٠.٧ %) ووزن نسبى (٠.١٠٧)، ومجموع أوزان (٣٨١) ومتوسط وزنى (٢.٥٤) وكا٢ (٥٧.٢٢) وهذا يرجع إلى الغزو الثقافي كنتيجة للمتغيرات المجتمعية وتأثير العولمة والذى أدى بدوره إلى تغير الهوية الثقافية لدى الشباب.

كما جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى (خوف بعض الطلاب من المساءلة القانونية من جراء العمل التطوعي) بنسبة بلغت (٦٨.٧ %) ووزن نسبى (٠.١٠٤)، ومجموع أوزان (٣٧٨) ومتوسط وزنى (٢.٥٢) وكا٢ (٤٨.٣٦) ومن ثم فإنه يمكن تطوير القوانين والتشريعات المنظمة للعمل التطوعي بما يكفل إيجاد فرص حقيقية لمشاركة الشباب في اتخاذ القرارات المتصلة بالعمل الاجتماعي وهذا ما أكدته دراسة (عبد الرحمن صوفي، محمود محمود عرفان، ٢٠١٣ م).

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (١) والتي تشير إلى (قلة الوقت اللازم للمشاركة في الأعمال التطوعية) بنسبة بلغت (٦٧.٣ %) ووزن نسبى (٠.١٠٢)، ومجموع أوزان (٣٧٥) ومتوسط وزنى (٢.٥) وكا٢ (٦٦.٦) ويرجع ذلك إلى طبيعة الكلية والدراسة بها وازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات.

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول رقم (٥) والخاص بمعوقات مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي (معوقات ترجع إلى الطلاب) حيث تحقق المحور بدرجة (٢.٦١) وهى درجة تحقق قوية، ومتوسط عام (٢٣.٥٦) وقوة نسبة للبعد (٨٧.٢٥%) ويعنى ذلك تواجد المعوقات بدرجة كبيرة، ويستدل على ذلك:

- أهمية تدريب الطلاب على العمل التطوعي.
- تعديل بعض القوانين والتشريعات حتى يمكن إزالة خوف من المساءلة القانونية لدى الطلاب.

ويتضح من الجدول السابق أنه قد أجاب على التساؤل الثالث وهو معوقات مشاركة الشباب في العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي (معوقات ترجع إلى الطلاب) حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع ما جاء به الإطار النظري وبعض الدراسات الأخرى.

جدول (٨) المقترحات لمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي (مقترحات خاصة بالطلاب) (ن = ١٥٠)

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
١	ضرورة أن يعطى للطلاب حرية المشاركة في العمل التطوعي.	ك	١١٣	٢٠	١٧	٣٩٦	٢.٦٤	٨٨	١١٩.١٦	٨
		%	٧٥.٣	١٣.٣	١١.٣					
		و.ن	٠.١٠٨	٠.٠٩٣	٠.١٧٨					
٢	زيادة الوعى بالفوائد التي تعود على المجتمع من المشاركة للعمل التطوعى.	ك	١٢٣	١٩	٨	٤١٥	٢.٧٧	٩٢.٢٢	١٦١.٠٨	٣
		%	٨٢	١٢.٨٧	٥.٣					
		و.ن	٠.١١٨	٠.٠٨٨	٠.٠٨٤					
٣	إزالة خوف الطلاب من جراء المشاركة في العمل التطوعي.	ك	١٢٧	١٣	١٠	٤١٧	٢.٧٨	٩٢.٦٧	١٧٧.٩٦	٢
		%	٨٤.٧	٨.٧	٦.٦					
		و.ن	٠.١٢٢	٠.٠٦٠	٠.١٠٥					
٤	وجود حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين في العمل التطوعي.	ك	١٢٥	٢٣	٢	٤٢٣	٢.٨٢	٩٤	١٧٣.٢٤	١
		%	٨٣.٣	١٥.٣	١.٣					
		و.ن	٠.١٢٠	٠.١٠٦	٠.٠٢١					
٥	الاهتمام بجميع الطلاب ومعاملتهم معاملة واحدة.	ك	١١٥	٢١	١٤	٤٠١	٢.٦٧	٨٩.١١	١٢٧.٢٤	٥
		%	٧٦.٧	١٤	٩.٣					
		و.ن	٠.١١٠	٠.٠٩٧	٠.١٤٧					
٦	زيادة وعى الطلاب بمجالات العمل التطوعي.	ك	١١٩	٢٣	٨	٤١١	٢.٧٤	٩١.٣٣	١٤٥.٠٨	٤
		%	٧٩.٣	١٥.٣	٥.٣					
		و.ن	٠.١١٤	٠.١٠٦	٠.٠٨٤					
٧	مناسبة العمل التطوعي مع جهد الطلاب.	ك	١٠٨	٣١	١١	٣٩٧	٢.٦٥	٨٨.٢٢	١٠٤.٩٢	٧
		%	٧٢	٢٠.٧	٧.٣					
		و.ن	٠.١٠٣	٠.١٤٤	٠.١١٥					
٨	زيادة إدراك الطلاب باحتياجات المجتمع ومشكلاته من خلال	ك	١٠٠	٣٥	١٥	٣٨٥	٢.٥٧	٨٥.٥٥	٧٩	٩
		%	٦٦.٧	٢٣.٣	١٠					
		و.ن	٠.٠٩٦	٠.١٦٢	٠.١٥٧					
٩	يساهم العمل التطوعي في إكساب الطلاب خبرات جديدة.	ك	١١٠	٣٠	١٠	٤٠٠	٢.٦٧	٨٨.٨٩	١١٢	٦
		%	٧٣.٣	٢٠	٦.٧					
		و.ن	٠.١٠٥	٠.١٣٩	٠.١٠٥					
	المجموع		١٠٤٠	٢١٥	٩٥	٣٦٤٥				

المتوسط العام = ٢٤.٣ كا٢ دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) = ٩.٢٣١

القوة النسبية للبعد = ٩٠% درجة تحقق المحور = ٢.٧ وهى درجة تحقق مرتفعة.

باستقراء بيانات الجدول (٨) حول مقترحات مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي وفقا لاستجابات عينة الدراسة من الطلاب على العبارات المكونة لهذا المحور، يتضح:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى (وجود حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين في العمل التطوعي) بنسبة بلغت (٨٣.٣ %) ووزن نسبى (٠.١٢٠) ومجموع أوزان (٤٢٣) ومتوسط وزنى (٢.٨٢) وكا٢ (١٧٣.٢٤).

وقد جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى(إزالة خوف الطلاب من جراء العمل التطوعي) بنسبة بلغت (٨٤.٧ %) ووزن نسبى (٠.١٢٢) ومجموع أوزان (٤١٧) ومتوسط وزنى (٢.٧٨) وكا٢ (١٧٧.٩٦) وذلك من خلال أعضاء هيئة التدريس في بث الطمأنينة لدى طلابهم وعدم وجود أي عواقب من جراء الاشتراك في العمل التطوعي وقد سعت قيادات جامعة الأزهر في عمل حوار مفتوح للشباب الجامعي وإعطائهم فرصة للحوار الحر دون خوف.

وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (زيادة الوعى بالفوائد التي تعود على المجتمع من المشاركة في العمل التطوعي) بنسبة بلغت (٨٢ %) ووزن نسبى (٠.١١٨) ومجموع أوزان (٤١٥) ومتوسط وزنى (٢.٧٧) وكا٢ (١٦١.٠٨) ويرجع ذلك للدور المهم والبارز للنهوض بالمجتمع، وتحقيق التنمية الشاملة، لأنه يشكل أحد مقومات مساندة الدولة بالمعنى المعاصر.

وقد جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى (زيادة وعى الطلاب بمجالات العمل التطوعي) بنسبة بلغت (٧٩.٣ %) ووزن نسبى (٠.١٠٥) ومجموع أوزان (٤١١) ومتوسط وزنى (٢.٧٤) وكا٢ (١٤٥.٠٨) ويمكن تحقيق ذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات داخل الكلية وتكريم الطلاب المشاركين في العمل التطوعي في حفل ختام الأنشطة.

كما جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى (الاهتمام بجميع الطلاب ومعاملتهم معاملة واحدة) بنسبة بلغت (٧٦.٧ %) ووزن نسبى (٠.١١٠) ومجموع أوزان (٤٠١) ومتوسط وزنى (٢.٦٧) وكا٢ (١٢٧.٢٤).

في حين جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى (يساهم العمل التطوعي في إكساب الطلاب خبرات جديدة) بنسبة بلغت (٧٣.٣ %) ووزن نسبى (٠.١٠٥)

ومجموع أوزان (٤٠٠) ومتوسط وزنى (٢.٦٧) وكا^{٢} (١١٢) فهو يساعد على تحمل المسئولية واكتساب صداقات جديدة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

وقد جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (٧) والتي تشير إلى (مناسبة العمل التطوعي مع جهد الطلاب) بنسبة بلغت (٧٢ %) ووزن نسبى (٠.١٠٣) ومجموع أوزان (٣٩٧) ومتوسط وزنى (٢.٦٥) وكا^{٢} (١٠٤.٩٢)، ومما لا يدع مجالا للشك فإن الطالب المشترك في العمل التطوعي عندما يوكل إليه العمل الذى يجيده بالتالي يحقق نتائج جيدة وقد لاحظ الباحث ذلك أثناء اشتراكه في يوم الخدمة العامة بالكلية، ويسأل الباحث عن الأعمال التي يجيدها الطلاب وكانت النتائج جيدة رغم وجود بعض الطلاب الذين يسخرون ممن اشتركوا في هذا اليوم، ولكن قلت للطلاب اجعل الكلية بيتك ونظفها كما تنظف بيتك وحافظ عليها.

كما جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (١) والتي تشير إلى (ضرورة أن يعطى للطلاب حرية المشاركة في العمل التطوعي) بنسبة بلغت (٧٥.٣ %) ووزن نسبى (٠.١٠٨) ومجموع أوزان (٣٩٦) ومتوسط وزنى (٢.٦٤) وكا^{٢} (١١٩.١٦) والعبارة مرتبطة بالعبارة السابقة.

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى (زيادة إدراك الطلاب باحتياجات المجتمع ومشكلاته من خلال العمل التطوعي) بنسبة بلغت (٦٦.٧ %) ووزن نسبى (٠.٠٩٦) ومجموع أوزان (٣٨٥) وكا^{٢} (٧٩)، فبمشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي يعزز روح المسئولية الاجتماعية وينمى المهارات الفكرية والعلمية، ويمنحهم الفرصة للمشاركة وإبداء الرأي حول القضايا الاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة (صالح على القرني وآخرون، ٢٠١٤م).

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول (٨) والخاص بمقترحات مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي مقترحات خاصة بالطلاب حيث تحقق المحور بدرجة (٢.٧) وهى درجة مرتفعة، ومتوسط عام (٢٤.٣) وأهمية نسبية (٩٠%).

ويتضح أن الجدول السابق قد أجاب على التساؤل الرابع وهو ما مقترحات مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي لتحقيق الأمن الاجتماعي حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع ما جاء به الإطار النظري.

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

أولا: النتائج المرتبطة بوصف خصائص مجتمع الدراسة من خلال الحالة موضوع الدراسة.

- أن معظم الطلاب في المرحلة العمرية التي تقع بين (٢٠ إلى ٢٢ سنة).
- معظمهم ممن يقنطون الريف ومهنة الأب فلاح.
- الدخل الشهري المتوسط من (١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ جنيها).
- غالبية العينة لم يشاركوا في أعمال تطوعية.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

١- تنظيم لقاءات بين الطلاب والأساتذة لتوعيتهم بالقضايا الفكرية (٨٠.٨٩ %).

٢- غرس القيم والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (٧٩ %).

٣- تكليف الطلاب بأعمال جماعية لغرس قيم العمل التطوعي (٧٨.٨٩ %).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

١- عقد ندوات لتعريف الطلاب بمشكلات المجتمع التي تحتاج لجهودهم (٨١.٧٨ %).

٢- تنظم رعاية الشباب مسابقات ثقافية وأبحاث عن الأمن الاجتماعي وأهميته (٧٩.٧٨%)

٣- تدعو رعاية الشباب بالكلية قادة المؤسسات الخيرية في المجتمع لتعريف الطلاب بالأنشطة (٧٨.٨٩ %).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

معوقات ترجع إلى الطلاب:

١- سوء الأوضاع المادية للطلاب تحول دون الاشتراك في العمل التطوعي (٩٢.٢٢ %).

٢- شعور بعض الطلاب بالاغتراب والعزلة عن المجتمع (٩٠.٦٧ %).

٣- ضعف الإلمام بالفوائد التي تعود على المجتمع من العمل التطوعي (٩٠.٢٢ %).

معوقات ترجع إلى جهاز رعاية الشباب:

١- قصور دور الرواد في التخطيط والإشراف والتوجيه (٩٢.٣٣ %).

٢- وجود العديد من القيود على ممارسة العمل التطوعي من قبل جهاز رعاية الشباب (٩٢.٦٧%).

٣- عدم كفاية الندوات والمؤتمرات المرتبطة بالمشكلات الطلابية (٩١.١١ %).

معوقات ترجع إلى المناخ الجامعي:

١- عدم تفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي للطلاب (٩٤.٨٩ %).

٢- عدم توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في محاربة التطرف الفكري (٩٣.٥٦ %).
٣- تركيز القائمين على الجامعة على المحاضرات والجانب التعليمي فقط (٩١.٨٣ %).
٤- خوف إدارة الجامعة على طلابها من الانخراط في الأنشطة غير واضحة الأهداف من خلال العمل التطوعي (٩١.٣٣ %).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع واستخدام نموذج المناقشة الجماعية لتشجيع التطوع:

مقترحات ترجع إلى الطلاب:

١- وجود حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين في العمل التطوعي (٩٤ %).
٢- إزالة خوف بعض الطلاب من جراء المشاركة في العمل التطوعي (٩٢.٦٧ %).
٣- زيادة الوعى بالفوائد التي تعود على المجتمع من العمل التطوعي (٩٢.٢٢ %).

مقترحات ترجع إلى جهاز رعاية الشباب:

١- التبادل بين الأخصائيين الاجتماعيين بالكليات المختلفة (٩٢ %).
٢- تفعيل دور الرواد في التخطيط والإشراف والتوجيه للعمل التطوعي (٨٩.٧٨ %).
٣- تكثيف الندوات والمؤتمرات المرتبطة بالمشكلات الطلابية (٨٨.٢٢ %).

مقترحات ترجع إلى المناخ الجامعي:

١- تصميم أدلة إرشادية للطلاب تشجع على ممارسة العمل التطوعي (٩١.٥٦ %).
٢- تفعيل الإرشاد الأكاديمي بالكليات من قبل أعضاء هيئة التدريس (٩٠.٤٤ %).
٣- عمل ورش عمل للتوعية بمخاطر الانحراف الفكري بين الشباب (٩٠ %).

ومن هنا يمكن الاستفادة من النتائج السابقة في تحديد بعض المؤشرات التخطيطية التي يمكن أن تفيد في وضع الخطط لتدعيم مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي وتحقيق الأمن الاجتماعي لهم من خلال ذلك.

جدول (١١) يوضح أبعاد المناقشة الجماعية لتدعيم العمل التطوعي وتحقيق الأمن الاجتماعي لدى الشباب الجامعي

البعد التدعيمي	الأهداف الإجرائية	مسئولية التنفيذ	الاستراتيجيات والتكتيكات
أولا: المناخ الجامعي	– الاهتمام بوضع خطط واضحة المعالم حول العمل التطوعي الذى يسهم في التقارب بين الطلاب.	جهاز رعاية الشباب بالجامعة.	الاتصال بين الأخصائيين بالكليات من خلال الندوات
	– التوجيه والإرشاد الطلابي من خلال توضيح مفاهيم التطرف الفكري بين الشباب.	أعضاء هيئة التدريس	التفاعل والمناقشة الجماعية
	– تنظيم دورات تدريبية وتثقيفية للكوادر الشابة هدفها تنمية وعى الطلاب بمفاهيم الأمن الاجتماعي.	أعضاء هيئة التدريس رعاية الشباب	المشاركة ومحاضرات التفاعل

البعد التدعيمي	الأهداف الإجرائية	مسئولية التنفيذ	الاستراتيجيات والتكتيكات
	– توفير قاعدة بيانات معلوماتية عن مجالات العمل التطوعي عبر مواقع الجامعة وربطها بالكليات.	الأخصائيون الاجتماعيون بكليات الجامعة.	الاجتماعات ووسائل سمعية وبصرية.
	– الدعوة لإنشاء مركز متخصص لتدريب الطلاب على العمل التطوعي ومجالاته وفق احتياجات الطلاب.	أجهزة رعاية الشباب بالجامعة.	الاتصال وعقد لقاءات بين الأخصائيين والطلاب
	– الاستفادة من الخبرات العالمية في مجال التطوع.	أجهزة رعاية الشباب	التعاون والتشجيع
	– حث الطلاب للقيام بأبحاث ودراسات متعلقة بالأمن الفكري.	أجهزة رعاية الشباب بالجامعة	الإعلان ومجلات الحائط
	– توعية الطلاب بأخطاء التطرف الفكري وتعزيز قيم الوسطية والتسامح.	أعضاء هيئة التدريس	مناهج، محاضرات، وندوات
	– قيام الجامعة بالدور المنوط بها لحماية طلابها والإشراف على جميع الأنشطة وعدم توظيفها لنشر التطرف الفكري.	أجهزة رعاية الشباب وأعضاء هيئة التدريس	التعاون والمتابعة وعقد لقاء مع الطلاب.
	– اكتشاف أعراض التطرف الفكري مبكرا لدى الطلاب ومعالجته ودراسة المشكلات التي تؤدى إلى انقطاع الطلاب عن التعليم واستقطابهم للجماعة ذوى الفكر المنحرف.	الأخصائيون الاجتماعيون، الطلاب، الأسرة، أعضاء هيئة التدريس	المناقشات، الاتصال والمتابعة.
	– الاهتمام بحسن اختيار عضو هيئة التدريس من خلال معايير دقيقة للكفايات اللازمة لديه وتضمن تبنيه للوسطية والاعتدال فكرا وممارسة لتشجيع التطوع.	العميد الوكيل ورئيس القسم	المناقشات والتابعة المستمرة
	– مراجعة الأوعية العلمية للطلاب وتنقيتها مما يدعو إلى الغلو والتطرف وتوفير مراجع مناسبة لمعالجة التطرف الفكري.	رئيس القسم	الاتصال والتفاعل
	– قيام الجامعة بتنظيم اللقاءات العلمية التي تهتم بمناقشة سبل تشجيع التطوع وتحقيق الأمن الاجتماعي وتفعيل مجال البحث	الأخصائيون الاجتماعيون بالكليات وأجهزة رعاية الشباب.	الندوات والمؤتمرات
	– الوقوف على المشكلات التي تعوق الرغبة في التطوع والتي يعانى منها الطلاب ومعرفة أسبابها وحلها.	الأخصائيون الاجتماعيون بالكليات وأجهزة رعاية الشباب بالجامعة، عضو هيئة التدريس.	الاتصال والمشاركة.
أجهزة رعاية الشباب بالجامعة	– التخطيط لإظهار أهمية العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في كافة وسائل الإعلام.	عضو هيئة التدريس، أجهزة رعاية الشباب	مجلات الحائط، الوسائل السمعية والبصرية.
	– الأخذ بمبدأ التوجيه والتدريب على العمل التطوعي.	الأخصائيون الاجتماعيون	المتابعة المستمرة
	– استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لجذب المتطوعين ونشر ثقافة ومزايا العمل التطوعي.	الأخصائيون الاجتماعيون	الاتصال المستمر مع الطلاب.
	– زيادة الموارد المالية التي تخصصها الجامعة للعمل التطوعي	أجهزة رعاية الشباب	التشجيع

البعد التدعيمي	الأهداف الإجرائية	مسئولية التنفيذ	الاستراتيجيات والتكتيكات
	– صقل المهارات المهنية للمتطوع قبل التحاقه بالعمل التطوعي.	الأخصائيون الاجتماعيون	التدعيم والاتصال
	– تعديل اللوائح لتكون أكثر مرونة لمواجهة التغيرات التي تحدث في المجتمع.	عضو هيئة التدريس، أجهزة رعاية الشباب	التفاعل والاتصال
	– التخطيط المسبق والتنظيم الدقيق لأنشطة العمل التطوعي وأن يكون على أساس علمي يعود نفعه على المجتمع.	أجهزة رعاية الشباب، الأخصائيون الاجتماعيون	التخطيط التشاركي والاتصال
	– العمل على جذب أعضاء هيئة التدريس حتى يسهموا بأفكارهم ومهاراتهم في تطوير العمل التطوعي.	الأخصائيون الاجتماعيون بالكليات	استراتيجية بناء القدرات
	– دعم المتطوع من الشباب الجامعي ماديا ومعنويا وذلك تحفيزا لهم.	أجهزة رعاية الشباب	التدعيم والتشجيع
	– الاستفادة من خبرات الشباب الجامعي في العمل التطوعي وتحفيزهم وحثهم على المشاركة والاهتمام بهم.	الأخصائيون الاجتماعيون بالكليات	الاتصال والتشجيع
الأسرة والطلاب	– تعزيز الوعى وتوجيه الأبناء لجسن اختيار الأصدقاء والبعد عن قرناء السوء.	الأخصائيون الاجتماعيون	التعاون بين الكلية والأسرة وعرض نماذج متفوقة تخرجت من الكلية.
	– تعليم الأبناء التفكير النقدي وحرصهم على تعلم أبنائهم العلم النافع بما ينفعهم في دينهم.	الأخصائيون الاجتماعيون	الندوات والمناقشات الجماعية.
	– ألا يكون الانفتاح على الثقافات الأخرى انفتاحا مطلقا بل واعيا محافظا على الهوية الإسلامية ومتضمنا لمتطلبات العصر.	الأسرة	المناقشة الجماعية والإقناع
	– توفير الحياة الكريمة وتحسين المستوى المعيشي.	الأسرة	الاستمرار في تقديم ما يحتاجه أبناؤها.
	– عدم اصطحاب المنحرفين ومخالطتهم حتى لا يتم التأثر بهم.	المشاركة بين الأسرة والأخصائيين الاجتماعيين	التكامل بين الأسرة والأخصائيين الاجتماعيين

المراجع:

أبـو النصـر، مـدحت محمد (٢٠٠٠). ممارسـة تنظـيم المجتمـع فـي إحـدى الجمعيـات الأهليـة، المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أبـو النصـر، مـدحت محمد (٢٠٠٨). الاتجاهـات المعاصـرة فـي ممارسـة الخدمـة الاجتماعيـة الوقائية، مجموعة النيل العربية.

أبو عراد، صالح بن على (٢٠١٠). دور الجامعة في تحقيق الأمن الاجتماعي تصور مقترح، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب (السعودية)، مج.٢٧- ع.٥٢.

بحـراوي، سـلوى عبـد الحفـيظ (٢٠١٧). مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع.٤٢- ج.٣.

بـدر الـدين، محمد بهـاء الـدين (٢٠٠٧). آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية، المؤتمر العلمي العشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان (الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية) في الفترة من ١١-١٢ مارس، مج.٣.

البشـر، سـعاد بنـت عبـد الله (٢٠١٣). العلاقة بين القيام بالعمل التطوعي وتقدير الذات والسعادة لدى عينة من الطلبة الجامعيين في دولة الكويت، مجلة دراسات نفسية، مصر، مج.٢٣- ع. ٣.

بغدادي، مروة مختار (٢٠١٣). دور الدوافع والاتجاهات في نجاح العاملين بالعمل التطوعي، مجلة كلية الآداب، جامعة بنى سويف، ع.٢٧.

بكرة، عبد الرحمن الرفاعي (١٩٨٥). القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة طنطا دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

جـاهين، أحمـد طـه محمد (٢٠١٣). العمل التطوعي وعلاقته بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع.٣٥- ج..٨- أكتوبر.

حجـازي، أحمـد مجـدى وآخـرون (٢٠٠١). الشباب ومستقبل مصر، القاهرة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

حسـين، محمد حسـين سـعيد(٢٠١٣). الحل الإبداعي للمشكلات المجتمعية التي تواجهها مؤسسات العمل التطوعي، مجلة كلية الآداب، جامعة بنى سويف، ع. ٢٧.

حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٣). مؤشرات تخطيطية لتنشيط مشاركة المرأة في العمل التطوعي، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج.٨.

حوتيه، عمر (٢٠١٣). تفعيل دور مؤسسات العمل التطوعي في التنمية الاجتماعية مع الإشارة إلى جمعية اقرأ التطوعية في الوسط المهني بالجزائر، مجلة كلية الآداب، جامعة بنى سويف، ع. ٢٧.

الراجحي، تامر الشرباصي محمد (٢٠١٦). تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة التطرف الفكري لدى الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع. ٤٠، ج.٩.

رجب، إبراهيم عبد الرحمن (٢٠٠٠). الإسلام والخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة.

رجب، إبراهيم عبد الرحمن وآخرون (١٩٨٣). نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.

السلطان، فهد سلطان (٢٠٠٩). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، مجلة رسالة الخليج العربي، ع. ١١٢.

سليم، محمد محمد (٢٠١٥). معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع.٣٩- ج.٤.

الشناوي، أحمد محمد سيد أحمد (٢٠١٠). مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب دراسة ميدانية، مجلية كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ع. ١٨.

صوفي، عبد الرحمن وعرفان، محمود محمد (٢٠١٣). مؤشرات تخطيطية لتفعيل العمل الاجتماعي التطوعي في المجتمعات ذات الأولوية بالتنمية، المؤتمر العلمي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتطور العشوائيات)في الفترة من ٦-٧مارس، مج.١٣.

الطوبى، عمر بشير (١٩٩٨). المناقشة الجماعية أصلها ومبادئها، المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، ط٢- الجماهيرية الليبية، مج ١٤.

عبد الرحمن، عبد الله محمد (١٩٨٥). سيكولوجيا الاتصال والإعلام، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد الفتاح، سيف الدين (٢٠٠٧). منظمة الجامعة (المفهوم – الرسالة – الوسط – التطوير) بحث منشور كتاب منتدى التعليم العالي، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

عبد القادر، عاصم محمد (٢٠١٧). معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعية الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، مج. ٤٤.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات تنظيم المجتمع، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

العسل، محمد (٢٠١١). ظاهرة تكريس ثورة تكنولوجيا الاتصالات الحديثة للأمن الفكري في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ع.٩.

عقاب، عزيزة العنزي (٢٠١٦). التخطيط لتفعيل دور الطالبات الجامعيات للمشاركة في العمل التطوعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع. ٤١– ج٥١.

العلى، وليد بن محمد بن عبد الله (٢٠١٢). الأمن الاجتماعي في المجتمع ومسئولية الجامعات الإسلامية والكليات الشرعية في تحقيقه، مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية، جدة، ع٣.

محفوظ، ما جدى عاطف (١٩٩٢). استخدام أخصائي الجماعة لتكنيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية وإكساب أعضاء الجماعة المهارات الإجرائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، أشرف السعيد أحمد الزايدى، وخلف، أحمد بن محمد (٢٠١٤). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع.٨٩.

محمد، عبد الناصر راضي (٢٠١٣). دور الجامعة في تفعيل الأمن الاجتماعي التربوي لطلابها دراسة ميدانية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع.٣٣.

المغربي، سميرة سعد الدين (٢٠١٤). الطالبة الجامعية والعمل التطوعي بين الواقع والممارسة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع.٣٦– ج.١٣.

المليجي، إبراهيم عبد الهادي (٢٠٠٣). تنظيم المجتمع (مداخل نظرية ورؤية دافعية)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

يوسف، عبد العزيز حسين محمد (٢٠١٥). التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية العمل التطوعي المنظم لدى القيادات المجتمعية في خدمة مجتمع القرية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع.٣٩- ج.٦.

Harris, James m (2005) Nonprofit's privation and the institutional context of welfare reform, University of Wisconsin Will Waukee.

Philip Priestley and Others (1982) Social Skills and Personal problem solving, Touristic publication limits, London